



من كلام السلف عن التفكير

عن الحسن قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة

وعن الفضيل قال الفكر مرآة تريك حسناتك وسيئاتك

وكان سفيان بن عيينة كثيرا ما يتمثل بقول القائل:

إذا المرء كانت له فكرة — ففى كل شئ له عبرة

وعن طاووس قال: قال: الحواريون لعيسى بن مريم يا روح الله هل على الأرض اليوم مثلك فقال نعم من كان منطقته ذكرا وصمته فكرا ونظره عبرة فإنه مثلى .

وقال الحسن من لم يكن كلامه حكمة فهو لغو ومن لم يكن سكوته تفكرا فهو سهو ومن لم يكن نظره اعتبارا فهو لهو.



وقال بشر لو تفكر الناس في عظمة الله ما عصوا الله عز وجل .

وعن ابن عباس ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة بلا قلب

وقال أبو سليمان عودوا أعينكم البكاء وقلوبكم التفكر

وقال حاتم من العبرة يزيد العلم ومن الذكر يزيد الحب ومن التفكر يزيد
الخوف

وقال ابن عباس التفكر في الخير يدعو إلى العمل به والندم على الشر يدعو إلى
تركه.

وقال الشافعي رحمه الله تعالى استعينوا على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط
بالفكر

وقال أيضا : صحة النظر في الأمور نجاة من الغرور والعزم في الرأي سلامة
من التفريط والندم والروية والفكر يكشفان عن الحزم والفتنة

فيا عجباً كيف يعصى الإله

أم كيف يجحده الجاحد

ولله في كل تحريكة

وفي كل تسكينة شاهد

وفي كل شئ له آية



تدل على أنه واحد